

الخرائج والجرائع

[795] 4 - وأخبرنا جماعة منهم: الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن النيسابوري، والشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد، عن الشيخ أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي: حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن محمد العمري: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى الحسين عليه السلام اناس فقالوا له: يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم. فقال: إنكم لا تحتملونه ولا تطيقونه. قالوا: بلى نحتمل. قال: إن كنتم صادقين فليتنح إثنان واحد واحد، فإن احتمله حدثتكم. فتنحى إثنان واحد واحد، فقام طائر العقل، ومر على وجهه وذهب، فكلمه صاحبه فلم يرد عليهما شيئا (1) وانصرفوا. (2) 5 - وبهذا الاسناد قال: أتى رجل الحسين بن علي عليهما السلام فقال: حدثني بفضلكم الذي جعل الله لكم. قال: إنك لن تطيق حمله. قال: بلى [حدثني] يا ابن رسول الله إني أحتمله. فحدثه بحديث، فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى أبيض رأس الرجل ولحيته، وانسي الحديث. فقال الحسين عليه السلام: أدركته رحمة الله حيث انسي الحديث. (3) _____ = ورواه في بصائر الدرجات: 26 ح 2، والخصال: 2 / 624 ضمن ح 10 باسنادهما إلى القاسم بن يحيى، عنهما البحار: 2 / 83 ح 2، وعوالم العلوم: 3 / 503 ح 21. وأورده في مختصر البصائر: 126 عن القاسم بن يحيى، والمختصر: 38 مرسلًا، وأخرجه في البحار: 2 / 71 ح 30 عن البصائر، (1) " جوابا " هـ. (2) عنه مختصر البصائر: 107، واثبات الهداة: 5 / 194 ح 34. (3) عنه مختصر البصائر: 108، واثبات الهداة: 5 / 195 ح 35. [*] _____